

المجلس 2 من شرح (البينة في اقتباس العلم والحق فيه)

برنامج مفاتيح العلم بمكة 3341 | صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل للخير مفاتيح. والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث بالدين الصحيح. وعلى الله وصحابه اولي الفضل الرجيم. اما بعد هذا المجلس الثاني بشرح الكتاب الخامس. من برنامج مفاتيح العلم في

ستنتهى الثانية - 00:00:00

اثنتين وثلاثين بعد الأربعينات والالف. ثلات وثلاثين بعد الأربعينات والالف. بمدينته الرابعة مكة المكرمة وهو كتاب البينة في اقتباس العلم والحق فيه لمصنفيه صالح بن عبدالله حمد العصيمي فقد انتهى بنا البيان الى قوله البينة الخامسة. نعم. احسن الله اليكم. قلتم

شيخنا - 00:00:40

غفر الله لنا ولكم في كتابكم البينة في التباس العلم والحق فيه. البيانات الخامسة مما يعين الطالب على الاتصال بما سبق جمع نفسه على تلقي الاصول تحفظا وتقهما. فان افراج زهرة العمر وقوه النفس في طلبها احسن الانتهاء للفرصة واكمله - 00:01:10

وبها ابتداء العلوم من اوائلها واتيانها من مداخلها. وهي سلم الارقاء الى الحق في العلم وتحصيل ملكة الفن فان الحزق يدرك بثلاثة امور. اولها الاحاطة بمبادئ العلم وقواعداته. ثانيها الوقوف على مسائله. ثالث - 00:01:30

اما بفروعه من اصوله وايسر سبيل للتحقق بهذه الامور الثلاثة بقدر الاصول واستبيان منطوقها ومفهومها حتى يمتلي القلب بحقائقها وتتبت في النفس مقاصدها. فيصير الممارس لها ذا حق و بصيرة بها. قال ابن خلدون - 00:01:50

في مقدمته بعد كلام سبق وذلك ان الحق في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه انما هو بحصول ملكة في الاحاطة انما هو بحصول ملكة في الاحاطة بمبادئه وقواعداته والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من اصوله - 00:02:10

ومل وما لمن ما لم تحصل هذه الملكة لم يكن الحظ في ذلك الفن المتناول حاصلا. وهذه الملكة غير الفهم والوعي لأن نجد فهم المسألة الواحد لانا نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد وضعيتها مشتركا بين منشدا في ذلك الفن وبين - 00:02:30

من هو مبتدئ فيه وبين العامي الذي لم يحصل على علم وبين العالم النحير. والملكه انما هي للعالم او الشادي في الفنون دون ما سواهما فدل على ان هذه الملكة غير الفهم والوعي انتهى. ذكر المصنف وفقه الله في البينة الخامسة - 00:02:50

ان مما يعين الطالب على الاتصال بما سبق في معرفة العلم والأخذ بطريقه جمع نفسه على تلقي الاصول. والمراد بالاصول الكتب التي الكتب التي جعلت محطة انتظار العلماء في تلقي العلم الكتب التي جعلت محطة انتظار العلماء في تلقي العلم فانه - 00:03:10

ليس كل كتب العلم اصولا وانما الاصول منها هما عول عليه العلماء واقبلوا عليه باستنباط العلم منه ورد الناس اليه. وذكر المصنف ان جمع النفس عليها يكون بامرین احدهما الحفظ والآخر الفهم. فمن اراد ان يصيّب العلم - 00:03:40

افرغ زهرة عمره وقوه نفسه في الاعتناء بالاصول المعتمدة عند اهل العلم حفظا وفهمها فانه بها ابتداء العلوم من اوائلها واتيانها مما مدخلها وهي سلم الارقاء الى الحق في العلم وتحصيل ملكة الفن. فمن رام ان يكون - 00:04:10

حاذقا في العلوم فانه لا يبلغ مؤمله ولا يدرك طلبه الا اذا اقبل على اصول العلم من كتب الفنون المعروفة عند اربابها حفظا وفهمها. ثم ذكر المصنف ما يقع به الحذر وانه - 00:04:40

ارجعوا الى ثلاثة امور اولها الاحاطة بمبادئ العلم وقواعداته. فيكون عارفا بها مستوليا قلبه عليها. ثانيها الوقوف على مسائله. بان

يستحضر افراد المساجد المnderجة في ذلك العلم التي يتميز بها عن غيره من العلو. وثالثها استنباط فروعه - 00:05:00
من اصوله بان يمكنه رد تلك الاصول ذات الشذور المتفرقة من العلم الى اصوله بالمعرفة عند اهله. ثم ذكر ان ايسر سبيل اي اسهل طريقة للتحقق بهذه الامور الثلاثة هو بقر الاصول اي شقها. وذلك الشق يكون باستبطان منطوقها ومفهومها - 00:05:30
ولا يمكن للعبد ان يستبطنه الا بحفظ وفهم. فمن اقبل عليها بحفظ وفهم وعام ذلك العلم واحاطة بمسائله وثبتت في النفس مقاصده. فمن رام ان ينبل في علم ما فانه يعمد - 00:06:00

اصوله المعتمدة عند اهله. ثم يأخذها بالحفظ والفهم. فاذا قوي اخذها له انقلبت هذه المدارك العلمية قواعد ثابتة في نفسه فصارت له ملكرة راسخة في العلم. وهذا هو المراد بالملكرة - 00:06:20

الراسخة فان الملكرة الراسخة المراد بها الهيئة الثابتة فان من اقسام العوضي عند علماء الفلسفة بما يسمونه المطالب العالية مقالة الهيئة والهيئة على درجات عدة من جملتها الهيئة الثابتة وهي التي تسمى بالملكرة. فمتي ثبتت الهيئة النفسانية صارت - 00:06:40
ملكرة مستقرة مستديمة مع الانسان. فمن اراد ان يستديم مثلا علم النحو منه ان يستديم علم النحو فانه لا يكون كذلك بان يقرأ متنا

قراءة مجردة في بيته. فانه مهما اوتى من - 00:07:10

لا تكون له الملكرة لان الملكرة شيء غير الفهم كما سيأتي بكلام ابن خلدون وانما تكون له ملكرة اذا جمع شيئاً احدهما ان يحفظ ذلك المتن المعتمد في النحو كالفية ابن مالك وتانيهما - 00:07:30

ان يعي مقاصد هذه الالفية ويفهم مسائلها ويحسن تطبيقها على كلام العرب فاذا جمع له هذا في قلبه حفظاً وفهمها نشأت عنده هذه الملكرة وتقوى هذه الملكرة بقدر تقويتها بامدادها في القراءة في كتب النحو او بتعليم الطلبة علم النحو فتتزايده مع الايام - 00:07:50
حتى تكون ملكرة قوية ثابتة. واذا غفل المرء عن امدادها بما يقويها فربما زالت تلك الملكرة التي ابتدأت في نفسه لان ابتداء مد النفس بها بالحفظ والفهم ابتداء غرس. واذا لم يتعاهد هذا الغرس بالسقيا - 00:08:20

والتنمية والتقوية والا مات فذهب ما كان عنده من العلم بالعربية ثم ذكر كلام ابن خلدون رحمة الله تعالى في حقيقة الحلق في العلم.
وان الحلق في العلم يكون بحصول الملكرة. فيه وان هذه - 00:08:40

الملكرة غير الفهم والوعي. وبين وجه الفرق بينهما بقوله لانا نجد فهم المسألة الواحدة من الفن ووعيها مشتركاً بين منشداً في ذلك الفن وبين من هو مبتدأ فيه وبين العامي الذي لم يحصل علمه - 00:09:00

وبين العالم النحري كالمسائل التي تطرق اسماعنا جميعاً في هذا المجلس فان اخذنا لها على درجات متفاوتة فمنها من سمعها مرة بعد مرة ووعاها فصارت ملكرة ثابتة في نفسه. ومنا من يسمعها ل الاول مرة - 00:09:20

لكنه يفهمها وليس امرنا في العلم جميعاً سواء بل نحن متفاوتون بحسب ما يهوى الله عز وجل لاحدنا من المعرفة فيه والفتح عليه في اخذها. فالاستواء في الفهم لا يقتضي الاستواء في الملك - 00:09:40

وانما الملكرة قدر زائد عن الفهم وهي كون العلوم مستقرة في نفس اخراها ومقتبسها فاذا استقرت العلوم في نفسه صار ذا ملكرة في العلم. ولذلك يقال فلان له ملكرة في الفقه او له ملكرة في الحديث - 00:10:00

او له ملكرة تفسير لا يراد انه يفهم هذه العلوم بل كل عاقل تلقى اليه مسائلها يفهمها في غالب ولكن المقصود ان له هيئة راسخة ثابتة في نفسه في هذا العلم. بحيث تكون له قدرة - 00:10:20

على الحكم في نوازله والتكلم في مسائله. ولو لم تطرق تلك المسألة سمعه الا اول مرة. لانه اذا صار الفقه طبعاً له او كان الحديث طبعاً له او كان التفسير طبعاً له صار قريباً من مسائله مدركاً لاصوله عارفاً بقواعد - 00:10:40

قادراً على الجواب فيه وايضاح معاني كتبه وان كانت ل الاول مرة تعرض عليه. نعم. احسن الله اليكم البيانات السادسة ان الوصول الى الحذف في العلم لا يتيهياً باخذذه دفعه واحدة. بل لابد من تدرج النفس فيه شيئاً فشيئاً - 00:11:00

حققوا هذا بتكرار دراسة الفن في عدة اصول الله. تنتظم ارتفاعاً من الایجاز الى التوسط ثم الطول. وقد يكون لكل مرتبة واحد وقد تضم اصلين اثنين معاً. وتقتصر الاصول الموجزة بكونها جامعة للمسائل الكبار في كل باب. ثم تترزايده - 00:11:20

في الاصول المتوسطة والمطولة. ومفتاح الانتفاع بكل هو ان يتلقى الطالب الاصول الموجزة على سبيل الاجمال يتهيأ بذلك له فهم الفن وتحصيل مسائله. وييتلقى بعدها الاصول المتوسطة مستوفاة بمستوفاة الشرح والبيان - 00:11:40

مع ذكر ما هنالك من الخلاف ووجهه. فتقوى بذلك ملكته في الفن. ثم يتلقى بعدها الاصول المطولة مستكملا شرعا وبيانها ومعرفة خلافياتها. ويزاد له حل المشكلات وتوضيح المهام وفتح المقالات - 00:12:00

هذه العدة الى ملكة الفن. والمرشد الى هذا كله والدراكة البصير هو الدراكة البصير. ابن خلدون اذ يقول وفي مقدمته اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدرج شيئا فشيئا وقليلًا قليلا - 00:12:20

عليه اولا مسائل من كل باب من الفن. هي اصول ذلك الباب. ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال. ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي الى اخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك - 00:12:40

الا انها جزئية وضعيفة وغایتها انها هيئته لفهم الفن. وغايتها انها هيأته لفهم الفن ثم يرجع به الى الفن ثانية في رفعه في التلقين عن تلك الرتبة الى اعلى منها. ويستوفي ويستوفي الشرح والبيان - 00:13:00

تخرج عن الاجمال ويدرك له ما هنالك من الخلاف ووجهه الى ان ينتهي الى اخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد اشهد فلا يترك عویضا ولا مبهاما ولا منغلقا الا وضحة وفتح له مقتله فيخلاص من الفن وقد استولى عليه - 00:13:20

على ملكته هذا وجه التعليم المفيد. وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاث تكرارات. وقد يحصل للبعض في اقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتأسر عليه. انتهى كلامه وهو شبيه باجتماع الخلق على ترتيب الدراسة النظامية - 00:13:40

فيما دون الجامعة في مراحل ثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية. لما بين المصنف وفقه الله علو شأن الحدق في العلم ورقة ورقة مرتبته بين في هذه الثالثة ان بلوغ تلك الرتبة لا يتهيأ باخذ العلم دفعه واحدة. بل لا بد من تدرج النفس فيه - 00:14:00

شيئا فشيئا فان من درج نفسه وصل الى الحذر ومن قفز بها قفزات اسقطته تلك القفزات فيما لا تحمد عاقبته. ثم ذكر ان هذا التدرج يتحقق او بتكرار دراسة الفن في عدة اصول له. اي في جملة من الكتب المعتمدة فيه. تنتظم - 00:14:30

ارتفاعا من الایجاز الى التوسط الى الطول. فيببدأ بالاصل الموجز ثم يرتفع الى الاصل المتوسط ثم انتفعوا الى الاصل المطول وقد يكون لكل مرتبة اصل واحد وقد تضم اصلين اثنين معا فربما - 00:15:00

حال الایجاز يفتقر فيها الى متن او يقرن به اخر. وكذلك القول في التوسط والطول. ثم بين ان الاصول الموجزة المختصرة تختص بكونها جامعة للمسائل في كل باب. كالكتب التي بين ايديكم فان الكتب - 00:15:20

والمجموعة في مقررات برامج مفاتيح العلم هي من الاصول الموجزة التي تجمع كليات في مسائل فن ما ثم تتزايد مسائل الفن في الاصول المتوسطة والمطولة. ثم ذكر كيفية الانتفاع بتلك الاصول فقال ومفتاح الانتفاع بان هو ان ومفتاح الانتفاع بكل هو ان يتلقى - 00:15:40

مطالب الاصول الموجزة على سبيل الاجمال. ليتهيأ بذلك له فهم الفن وتحصيل مسائله. فلا ينبغي ان تطرق له فروع ذلك الفن مفصلة عند دراسته مختصرا موجزا فيه. بل يدرس ذلك - 00:16:10

المختصرة الموجزة على وجه الاجمال. ولا يوغل معلمه في طريق فروع المسائل المختلف فيها ان ذلك يبدد قوته ويضعف ويضعف عزمه ويدركه في العلم. فمثلا اذا اراد المعلم ان يلقن المتعلم علم النحو ابتدأ بالمقدمة الاجو الرامية. فاذا اراد تلقين المتعلم ذلك العلم - 00:16:30

لم يحسن به ان يبقى معه مدة طويلة في اعراض باسم الله الرحمن الرحيم انه اذا وقف به عند هذا المولد ضاع الطالب ولم يدرك ما يريد لانه بعد لم يفهم علم النحو فضلا ان يفهم - 00:17:00

علم الاعراب فان علم الاعراب هو كما يسمى التطبيق النحوي فهو زائد عن مجرد علم النحو اذ فيه اعمال للقواعد النحو في ايقاعها على الكلمات اعرابا وبناء. فإذا شغل عليه بالشغل في اعراب البسمة - 00:17:20

مشدوها لا يفهم الفن وربما استصعبه فتركه. اما اذا اخذه المعلم ببيان امات المسائل اجمالا في علم العربية احب ذلك العلم ورغب

فيه. فربما احتاج هذا الى يومين او ثلاثة في دراسة - [00:17:40](#)
متصلة في الوقت. فيحل له معاني الاجر الرامية ببيان مقاصدتها وذكر قواعدها. وما عدا ذلك انه يضر بالمتعلم كما سيأتي في كلام ابن خلدون ثم قال بعدها الاصول المتوسطة مستوفاة الشرح - [00:18:00](#)

والبيان اي يوفي الجمل حقها ويكشف عن وجوه معاناتها. ويذكر له الخلاف فتقوى له ملكته في الفن. وحصر ذكر الخلاف ووجهه في المرتبة المتوسطة اعلام بأنه لا يحسن عند حال الابتداء ذكر الخلاف. لما فيه من حمل من الحمل على ذهن المتعلم ما - [00:18:20](#)
الا يطيقه؟ فينبغي ان يغذى العلم كما يغذى الطعام. فان الصغير الرضيع اذا اريد حمله على اكل لما طاب ولذ من المئات ربما فلت. لكن اذا اعتاد الحليب ثم تقوى بأكل شيء يسير من الحبوب - [00:18:50](#)

برى ونحوه على حال ملائمة لحاله قويت قدرته على الأكل فكذلك حال طالب العلم فيه ثم يتلقى بعدها الاصول المطولة مستكملا شرحها وبيانها ومعرفة خلافياتها. ويزاد له حل المشكلات وتوضيح المهمات وفتح المقالات. فيصل بهذه العدة ويصل بهذه العدة الى ملكة الفل. ثم - [00:19:10](#)

المصنف ان المرشد الى هذا كله هو الدراكة البصير ابن خلدون رحمه الله اذ قال كلاما في المقدمة تضمن فهذه المعاني وذلك في قوله اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيدا اذا كان على التدرج شيئا فشيئا - [00:19:40](#)
الى اخر ما ذكر مما تقدم معناه. ثم قال ابن خلدون في اثناء كلامه هذا وجه التعليم المفيد. ويعلم منه ان غيره لا يفيد. وهذا من اسباب الضعف العلمي في - [00:20:00](#)

امة الاسلامية لأن كثيرا من المعلمين عندهم جهل بطرائق التعليم. وقد ذكر الشاطبي رحمه الله تعالى من وجوه تقديم اخذ العلم عن معلم دون غيره ان يكون عالفا بطرائق التعليم اي ما - [00:20:20](#)

يصلاح للمتعلم في تلقين العلم. فإذا جهل ذلك ربما اضر بالمتعلم. وهذا حال تقع كثيرة من بعض من تسمع شكوكا لهم فان احد من ذكرت له ان حكم التجويد واجب استعظم ذلك ووجه استعظماه - [00:20:40](#)

انه بقي عند معلمه ثلاثة ايام في تجويد اعود بالله من الشيطان الرجيم. فمثل هذه التي اخذه عليها المعلم حال الت به الى الملل من علم التجويد وعدم محبتة. وكان - [00:21:00](#)

النصحة من المعلمين فيما سلف ولا سيما في القطر المصري كانوا يأخذون الإنسان عند حفظ القرآن ثلاث اخذات فالأخذة الاولى يأخذونه اخذا لطيفا المقصود منه تجويد الحفظ. ثم يعود ثانية - [00:21:20](#)
فيقرأ ختمة ثانية يتلقاها بمظمن احكام تحفة الاطفال فلا يزداد عليه فيها ثم يرجع فيختتم ختمة ثالثة بمظمن احكام المقدمة الجزوية.

فيقوى عوده ويسعد فهمه لعلم التجويد. اما من عمل - [00:21:40](#)

المعاملة صاحبنا هذا من معلمه فإنه لا يرغب في هذا العلم وال بصير من المعلمين يتلطف في هداية الناس الى العلم ومن جميل كلام العالمة طاهر بن صالح بن سمعون الجزائري ثم الدمشقي انه كان يقول لاصحابه - [00:22:00](#)

ان جاءكم رجل يريد ان يتعلم النحو في ثلاثة ايام فلا تقولوا لا يمكنك فلا تقولوا لا يمكنك. كيف لا تقول لا يمكنك؟ قال فلعله ان يتعلم في هذه الثلاثة من النحو ما يحبه في بيته. فلعله يتعلم في هذه الايام الثلاثة من النحو فيما - [00:22:20](#)

ما يحبه فيما في بيته. اما المعلم الذي اذا رغب المتعلم ان يأخذ عنه شيئا من العلوم. قال له يا بني هذا علم صعب ولا يمكن ان تقطعه انت وامثالك بل يحتاج الى شدة اجتهاد فهذا معلم لا يعرف طرائق التعليم وهو - [00:22:50](#)

يغور الامر يوعر الطريق على المتلقى فلابد من ملاحظة هذا في حق المعلم والمتعلم معا لتحصل الفائدة من التعليم. نعم. احسن الله اليكم. البيانات السابعة تؤخذ اصول الفنون حفظا من عن شيخ عارف متصرف بوصفين اثنين. احدهما الاهلية في الفن بتمكنه في النفس. والآخر النصح وحسن المعرفة بطرق - [00:23:10](#)

فان العلم خزانة الشريعة ومفاتيح الخزانة بابي العلماء لانهم ورثة الانبياء ومن لم يفتح له الخازن كيف ينال مبتغااه اه ودلائل الشرع والعقل متوافقة على تقرير هذا المعنى. ومن ظن انه يدرك العلم دون شيخ مرشد فلا يتعذر - [00:23:40](#)

درجات ومراتب يتفاصلون فيها والذي تنبغي رعايته فيهم الوصان المذكوران آنفا فمن اجتمعا فيه من يوقيظ واولى بالأخذ عنه. وان كان غيره اعلم منه. فمن لم يكن ناصحا عارفا بطرق التعليم اضر بالمتعلمين واوردهم موارد - 00:24:00

اذا الذى فاحرص على من تقدم وصفه فان لم يتيسر مثله او من يقاربه من الشيوخ. فقد الشيخ المعلم في بلد او زمن انه شق الوصول اليه امكن سلوك احد الطرق الآتية. الاول استحضار شرح معتمد للاصل المقصود. وتفهم معانيه - 00:24:20

مع مراجعة شيخ عارف بالفن فيما اشكل منه. الثاني الزيادة على شرح واحد مع سلوك ما مضى ومحيل هذا ومحل هذا اذا كان شروط الاصل تقتصر عن توضيح معاني فلا بد من ضم بعضها الى بعض لو كان الطالب جيد الفهم قويا - 00:24:40

العقل الثالث الزيادة على المرتبة السابقة بمطالعة مدونات الفن المعتمدة. ولا يصلح هذا الطريق الا اذا والطالب فوق ما تقدم وكما عرفت فان اختيار طريق دون اخر يختلف باختلاف بقوه الفهم ومحلي الفن المقصود من العلوم. ومن اصول - 00:25:00

العلمية ما يمكن تحصيله دون الحاجة الى عرضه على شيء. مع كون ذلك اكمل. كالبداية والنهاية مثلا لكن هذا الضرب من الوصول لا تحسن مطالعة الا بعد التطلع الى بعد التطلع من مهام العلوم - 00:25:30

يحتاج الطالب الى عرض شيء منه على شيخ يكشف معناه ويوضح مغزاها. هذا كله حظ الطالب من صناعة الفهم عند فضيلة الشيخ اما صناعة الحفظ فله ان يعرض محفوظه من نسخة مصححة للاصل. على قرین له ذي معرفة بالفن. فان - 00:25:50

القرین الموصوف قصد غيره مع الالتزام بنسخ اصول المتقنة الموثوق بها فان لم يجد فليرتحل من بلده فان لم لا ينشئ فيها وليطلب بلدا يجد فيها بغيته. والا بقي في ظلمة الجهل والحيرة. ذكر المصنف وفقه الله - 00:26:10

في هذه البينة السابعة ان اصول الفنون تؤخذ حفظا وفهمها عن شيخ عارف متصرف بوصفين احدهما الاهلية في الفن بتمكنه في النفس بان يكون من حصل حظا وافرا في هذا - 00:26:30

علمي حتى صار طبعا لازما له وووجدت فيه اهليته. والاخر النصح وحسن المعرفة بطرق التعليم فيكون ناصحا للمتعلم. حسن المعرفة بما يصلح به المتعلمون فهو ويحمل المتعلمين على ما ينفعهم لا على ما يرضيهم. لأن ارضاءهم فيما يريدون قد يكون - 00:26:50

لهم. واما حملهم على ما ينفعهم فانه محضر النصح لهم. ثم بين الحاجة الى الاشياخ فقال ان العلم خزانة الشريعة ومفتاح الخزانة بابدي العلماء لانهم ورثة العلماء ومن لم يفتح له الخازن - 00:27:20

كيف ينال مبتغاه؟ وعند ابي داود بسند قوي من حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمع ويسمع منكم ويسمع من سمع منكم وهذا الحديث اصل بان تلقي العلم بان تلقي العلم - 00:27:40

يكون بالسماع والاخذ عن الشيوخ لا عن بطون الكتب. ثم ذكر ان الشيوخ يتفاوتون متفاصلين في رتبهم من الوصفين المذكورين فمن تحقق فيه الوصان المذكوران في اعلى درجة فهو المقدم - 00:28:00

اخذ عنه ثم الناس دون ذلك بحسب درجاتهم. ومن لم يكن ناصحا عالفا بطرائق التعليم قرب المتعلمين واوردهم موارد الاداء. ثم بين حالا يفقد فيها الشيخ معلم في بلد او زمن او يشق الوصول اليه. وهذه الحال التي نعتها هي بمنزلة الميتة. التي تباح - 00:28:20

وعند الاضطراب لان اخذ العلم لا يكون الا عن العلماء والاشياخ. لكن ان عسر على الانسان اخذ العلم عن اهله بان يكون في بلد نائية لا يتوصل الى اخذ العلم عن اهله ولا ان يرتحل اليهم حسن بان يسلك - 00:28:50

احد الطرق الآتية فالطريق الاول ان يستحضر اي يستصحب شرعا معتمدا للاصل المقصود فيتفهم منه معانيه مع مراجعة شيخ عارف بالفن فيما اشكل منه. فمثلا من اراد ان يدرس المقدمة - 00:29:10

متى الاجوا الرامية؟ وليس عنده شيخ في بلده. وانما يمكنه ان يكون له اتصال بشيخ الف بال نحو خارج بلده فيراجعه في الفن. فإنه يلتمس منه ان يدلle على شرح جامع معتمد للاجو الرامية. فالعارف بشرح الاجرامية ينعت له شرح الشيخ خالد - 00:29:30

شرح الشيخ خالد الازهري رحمه الله تعالى فيقبل عليه بتفهم معانيه بالنظر فيه مرة بعد مرة ثم ما اشكل عليه من كلام في فهم مقاصد الكتاب اتصل بذلك الشيخ العارف بال نحو اما - 00:30:00

مهاتفة او مراسلة او غير ذلك فراجعه فيما اشكل عليه. والطريق الثانية الزيادة على شرح واحد مع سلوك ما مضى فيضم شرحا الى

آخر ومحل ذلك اذا كانت شروح الاصل لا تفي بالافصاح عن مقصوده - 00:30:20

او كان الطالب جيد الفهم قوي العقل. فله ان يستحضر اكثر من شرح في حل معاني ما اراده من اصول العلم والثالث الزيادة والطريق الثالثة الزيادة على المرتبة السابقة بمطالعة مدونات الفن فن المعتمدة - 00:30:40

ولا يصلح هذا الطريق الا اذا كانت الشروح على الحال المذكورة اي من قصورها عن الوفاء بمعاني المتن والطالب تقدم اي فوق منعك سابقا من الذكاء. فمن كان شديد الذكاء واستحضر عدة شروح لمعنى المتن واستغلق - 00:31:00

عليه فهم عبارة جمل به ان يراجع مدونات الفن اي ان ينظر في الكتب المدونة في هذا الفن سوى شرح كتابه هذا الذي اعتمد ثم ذكر ان من اصول الملكة العلمية اي من الكتب التي تحصن بها ملكة العلم ما يمكن - 00:31:20

تحصيله دون الحاجة الى عرضه على شيخين. وان كان عرضه على الشيخ اكمل واولى. كتاب البداية والنهاية لابن كثير فان هذا الكتاب من احسن ما تقوى به المعرفة التاريخية عند المتلقى فهو من جملة اصول التي تمد - 00:31:40

الملكه العلمية وتقويتها. فمثل هذا النوع يمكن ان يطالعه الانسان بنفسه. وان تيسر له ان يقرأ على شيخ اذا كان الزمن واسعا والشيخ قويا قادرا على اقراءه مثل هذا الكتاب فليقرأ عليه - 00:32:00

وكان هذا الكتاب في جملة من البلدان الاسلامية الى وقت قريب يقرأ على الاشياخ. وكمال الانتفاع الكتاب ونظائره يكون بعد كمال القوة العلمية. فإذا تطلع الانسان في معرفة العلم بضبط اصوله وقواعد - 00:32:20

جمل به بعد ذلك ان ينظر في اصول العلم التي يمكن ان يطالعها بنفسه. فان الانتفاع حينئذ بها يكون اكبر ثم بين المصنف ان هذا الذي تقدم هو حظ الطالب من صناعة الفهم عند الشيخ. اما صناعة - 00:32:40

حفظ عند فقد الشيخ اما صناعة الحفظ فإذا فقد الانسان شيئا يعرض عليه محفوظة فانه يفوز الى انه عارف بذلك الفن. لأن يكون مثلا قد درس علم العربية في كلية اللغة العربية. فيعرض عليه - 00:33:00

هذا المتن حفظا ويأخذ عليه في ضبطه. وان فقد هذا القرین المتقدم وصفه فزع الى اخر يفقد فيه ذلك الوصف. فإذا وجد قرينا يستطيع ان يصبر معه في عرظل محفوظه عرظه عليه ولو كان - 00:33:20

عليا من معرفة العربية لكن مع الاعتناء باقتناء النسخ المعتمدة الموثوقة فالنسخ معتمدة الموثوقة في اخذ اصول هي من اول المدارك التي ينبغي ان يعتني بها الطالب عند ارادة اخذ كتاب ما - 00:33:40

فينبغي ان تنظر في ان تكون تلك النسخة التي تقتنيها نسخة معتمدة صحيحة فتستشير بها عارفا بالفن هل هذه النسخة اصح واتقن؟ ام تلك النسخة اصح واتقن؟ لانه لما دخل في العلم التجار في - 00:34:00

العقود المتأخرة لم تعد لهم همة في تصحيح الكتب. واما في القرن السابق فلم يكن العلم الا صناعة العلما. ولم يكن ملاك المطبع ولا دور النشر غالبا الا العلماء. فكان نتاج المطبع قليلا. لكنها كانت كتابا مصححة متقدنة - 00:34:20

فانتفع الناس بها كثيرا ثم قال فان لم يجد اي قرينا معينا فليRTL من بلده فان العلم ملابيin عش فيها اي لا يحيا ولا يكثر فيها وليرطب بلدا يجد فيه بغيته والا بقي في ظلمة الجهل - 00:34:40

والحيرة واولى ما عليك نفسك التي بين جنبيك فابتغي لها النجاة واعظم عروة واوثقها في النجاة هي عروة العلوم الشرعية. المقتبسة من مشكاة انوار الشريعة كتابا وسنة. نعم احسن الله اليكم. البيانات الثامنة من القواعد اصول في ادراك العلم المأمول تقليل الدروس واحكام المدروس. وعروة الاحكام - 00:35:00

الوثقى هي ملازمة التكرار للدرس. والحرص على مذاكرة الاقران في المذاكرة احياء المذاكرة. والعلم غرس القلب غرس بنا سقىا يومت وسقىا العلم مذاكرته. ومن بدائع الالفاظ المستجابة من قرائح الحفاظ قول ابي الحجاج المزيل - 00:35:30

الله تعالى من حاز العلم وذاكره حسن الدنيا وآخرته. فأدám للعلم مذاكرة فحياة العلم مذاكرة عاقبة ترك المذاكرة فاقدوا العلم. قال ابن شهاب الزهري رحمه الله انما يذهب العلم النسيان وترك المذاكرة. وترك - 00:35:50

تذكار معنى التحفظ والتفهم يضيع به زمن طويل في ابتغاء استرجاع مفهوم ذهبت معانيه او احفظ نسيت مبانيه

وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن - 00:36:10
كمثل صاحب الابل المعقولة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت. قال ابن عبد البر رحمة الله في كتابه التمهيدا يبين معنى واذا كان القرآن الميسر للذكر كالابل المعقولة ما تعاهدها امسكها فكيف بسائر العلوم - 00:36:30

المصنف وفقه الله في البينة الثامنة ان من القواعد الاصول في ادراك العلم المأمول تقليل الدروس واحكام المدروس والمراد بتقليل الدروس الا يحمل الانسان نفسه فوق طاقتها. وهذا امر نسبي فمن - 00:36:50

الناس من لا يطيق في اليوم الا درسا واحدا ومنهم من يطيق عدة دروس وقد كان للنبوة في اثناء طلبه في اليوم والليلة ليلة اثنا عشر درسا يدور فيها على مشائخه ويتلقي عنهم فهو امر نسبي. وحامل - 00:37:10

اللحظة النسبية في اختلاف قدر الناس وقوتهم فمن كانت له قدرة عظيمة وقوة خارقة باحتتمال تفسير المدروس فانه يفسره على نفسه. لكن شرط ذلك ان يحكمه. لأن المقصود هو الاحكام اي - 00:37:30

قالوا ذلك المتعلق اذا احکمه ولو كثر لم يكن ذلك راجعا عليه بالعيوب والذنب. ثم بين السبيل الى احكامه فقال وعروة الاحکام الوثقى هي ملازمة التكرار للدرس. والحرص على مذاكرة القرآن بان - 00:37:50

اعيد هذا الدرس مرة بعد مرة ويداكر به اقرانه. ثم ذكر المصنف من الاحاديث والاثار والاشعار يقرر هذا المعنى من دوام الدراسة والمذاكرة. وان مبتغي العلم لا ينبل فيه ولا يدرك بغيرته منه - 00:38:10

حتى يكون كثير التكرار منه. وقد كان يوجد في كتب بعض علماء المغرب المترجم في كتاب معالم الایمان لابن الدباغ وهو عبد ابن الفارسي فيما اظن كان ربما وجد على كتاب من كتبه درسته الف مرة. يعني اعدت النظر فيه الف - 00:38:30

مرة وكان يذكر في حال جماعة انهم ربما اعادوا درسهم خمسين مرة او مئة مرة. وذلك انه اذا اعاده مئة مرة ثبت فيه. واذا اردت ان تعلم الفرق بين حالك في العلم الشرعي وغيره فانظر الى حالك ايا - 00:39:00

امتحانات ولو ان الطلبة يذكرون العلوم التي يتلقونها في حلقات العلم عند الشيوخ كما يذكرون مقررات دراستهم النظامية في الجامعة وغيرها لنبغوا في العلم. ولكن تكرار المدروس ليس له حظ في علم المساجد وانما حظه عند - 00:39:20

عامة الناس في علوم المدارس النظامية والمعاهد الاكاديمية من الجامعات والكليات فما دونها ومبتيغ العلم الذي يقرب الى الله عز وجل يعمل هذا اكثر فيما قربه الى الله عز وجل من علم الشريعة. فينبعي ان يجعل - 00:39:40

الانسان من وقته في يومه وليلته واسبوعه وشهره وستنته وقتا مؤقتا لاعادة ما درسه لان كثرة الاعادة تتقارب بها العلوم وتثبت. نعم. احسن الله اليكم. البيانات التاسعة نيل بغيت المتنمي والثبات نبات وانما يجمع العلم بطول المدة وتجويد العدة. قال الزهري يوصي صاحبه - 00:40:00

يونس ابن يزيد الابدي يا يونس لا تكابر العلم فان العلم اودية فايها اخذت فيه قطع بك قبل ان تبلغه الايام والليالي ولا تأخذ العلم جملة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة. ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام - 00:40:30

فمن طلب العلم في ايام وليال فقد طلب المحال ومن حشى قلبه به شيئا فشيئا سال واديه واروى قاصده ونهاية العجوز تشتد وافول. قال الخطيب البغدادي رحمة الله في الفقيه والمتفقه. اعلم ان القلب جارحة من الجوارح تحتمل اشياء - 00:40:50

وتعجز عن اشياء كالجسم الذي يتحمل بعض الناس ان يحمل ان يتحمل بعض الناس ان يحمل مئتي رطل ومنهم من يعجز عن عشرين رقلا وكذلك منهم من يمشي فراسخ في يوم لا يعجزه. ومنهم من يمشي بعض ميل فيضر ذلك به. ومنهم من يأكل من - 00:41:10

وان يرضى له ومنهم من يتخيشه الرطل فما دونه. فكذلك القلب من الناس من يحفظ عشر ورقات في ساعة. ومنهم من لا يحفظ نصف حديث أيام فإذا ذهب الذي مقدار حفظه نصف صفحة يروم أن يحفظ عشر ورقات تشبهها بغيره لحقه الملل - 00:41:30

ركع الضجر ونسى ما حفظ ولم ينتفع بما سمع. ذكر المصنف وفقه الله في البينة التاسعة ان العلم يؤخذ مع الايام والليالي. فيتأني فيهم ملتمسه. ويکابد مسیر الايام والليالي فتطول به المدة في اخذ العلم. فان اخذ العلم يحتاج الى مدة مد IDEA - 00:41:50

نبات نبات وانما يجمع العلم بطول المدة وتجويد العدة. ثم نقل كلام الزهري في وصية صاحبه يونس ابن يزيد الاليلي قال يا يونس لا تكابر اي العلم اي لا تعامله بنوع المكابرة فان - [00:42:20](#)

علماء او دية فايها اخذت فيه قطع بك قبل ان تبلغه ولكن خذه مع الايام والليالي ولا تأخذ العلم جملة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد ولكن الشيء بعد الشيء - [00:42:40](#)

مع الايام والليالي فيينبغي ان يعود طالب العلم نفسه الصبر في اخذه. وطول المدة في طلبه. روى ابو نعيم الاصبهاني باسناد صحيح عن العباس ابن عبدالعظيم قال قال ما لك ابن انس كان الرجل - [00:43:00](#)

الى الرجل ثلاثين سنة يتعلم منه العلم. ثلاثين سنة يتعلم منه العلم. لأن العلم ليس عندهم هو والمسائل العلم حال تامة لاخذ علم الشريعة وبذلها فلا تظنن ان المقصود من اخذك عن - [00:43:20](#)

للشيخ ان تعرف ما عنده من مسائل ولكن من مقاصد طلب العلم ان تعرف كيفية اخذ العلم وبذله ومتى تتكلم فيه ومتى تسكت عنه؟ وهذه الامور لا تتأتى بالجلوس سنة وستين وثلاث واربع وثلاثة واربعة - [00:43:40](#)

وانما تكون بطول الصحبة لهؤلاء العلماء وعدم الانقطاع منهم. اذ مع طول المدة تتكون عند الانسان ملكة في في معرفة العلم تماما مسائل واحوالا فهو يعرف مسائل العلم ويعرف احوال العلم. ولذلك اذا سأله متتكلم - [00:44:00](#)

ما عن مسألة عرف جوابها الذي يصلح له فإنه قد يكون الجواب الصالح له شيء فقد يكون الجواب الصالح شيئا اخر بحسب ما يلائم حاله ويوافق مدارك عقله ويصادف بغيته في سؤاله. وربما - [00:44:20](#)

كان الجواب السكوت عن المسألة. قال عبدالله ابن مسعود فيما رواه الدارمي وغيره من اجاب الناس في كل لما سأله فهو مجنون. لماذا؟ لأن في الناس مجانين. ففي الناس من يأتيك فيسألك - [00:44:40](#)

مسألة عجيبة كما قال رجل قال للشعبي ما اسم زوجة ابليس؟ فقال ذاك نكاح ما شهدناه. يعني هذا يسأله يقول ما اسم زوجة ابليس؟ قال ذاك نكاح ما شهدناه. والسيوطى رحمه الله تعالى في مفحمات - [00:45:00](#)

في مفاهيم القرآن قال كان الناس يسألونني كثيرا عن ماء طوفان نوح هل كان عذبا او مالحا المسائل لا يستفاد منها. ولذلك اذا كان الانسان يجيب الناس في كل ما يسألونه فذلك دليل نقص العقل وليس - [00:45:20](#)

العلم كله مسائل بل العلم يحتاج الى حال يؤدى بها. وهذه الحال لا تؤخذ بصحة الاستاذ مجلسا او مجلسين او سنة او سنتين بل مع ادامة صحبة الاستاذ الكامل المرشد الى ما - [00:45:40](#)

يصلح به الناس في احوالهم في كيفية معاملتهم ولقائهم والاحسان اليهم واجابة فتاويفهم ومعرفة اختلاف احوالهم وما يصلح ان يكون في مقام غير ما يصلح ان يكون في مقام اخر. فيينبغي ان يجتهد الانسان في اعداد نفسه في تطوير - [00:46:00](#)

للمدة في طلبه واخذ العلم شيئا فشيئا. وحينئذ فاعلموا ان مثل هذا البرنامج لا يقل بنفسه في بناء الملكة العلمية وانما هو نوع من الرافد المحفز الذي يقوى الرغبة في العلم ويحمل الطالب على - [00:46:20](#)

ابتغاء الزيادة منه ومن ظن انه اذا وقف عند هذا الحد حصل علما فانه سيرجع بخفي حنين وانما جعل مثل هذه المجالس منطلقا له في فهم ما بينا معانيه الكلية من المتنون ثم رجع فسمع الشرح مرة اخرى - [00:46:40](#)

وكتب مسائله ورتبها واعداد درسها في مدة ثم اعاد درسها مرة بعد مرة فهذا قنین ان يستفيد فائدة حسنة من البرنامج لكن من طرائق النفع في التعليم تقريب العلوم الى الناس - [00:47:00](#)

وترغيبهم فيها وتحبيبهم الى في اخذها فمثل هذه المجالس تؤدي الغرض المقصود. نعم احسن الله اليكم البيانات العاشرة لكل صناعة عدة تقرب نوالها وتذلل صعابها وعدة التعلم الة فمن كانت معه الآلة بلغ ذرة العلم والا وقف دونها. واواعي مقالة بینت الله العلم مما طالعته. ما ساقه الماء - [00:47:20](#)

به تدرك حقائق الامور. والثاني الفطنة التي يتصور بها غوامض العلوم. والثالث الذكاء الذي يستقر به حفظ ما تصور وفهم ما علم والرابع الشهوة التي يدوم بها الطلب ولا يسرع اليها الملل والخامس الاكتفاء بمادة تغنيه عن - [00:47:50](#)

هذه الطلبة وال السادس الفراغ الذي يكون معه التوفر ويحصل به الاستكثار والسابع عدم القواطع المذهبة من هموم و اشغال و امراض والثامن طول العمر واتساع المدة لينتهي بالاستكثار الى مراتب الكمال والتاسع الظفر بعالٰم - 00:48:20

بعلمه متأن في تعليمه. ذكر المصنف وفقه الله في هذه البينة ان لكل صناعة عدة ان لكل صناعة عدة تقرب نوالها وتذلل صعبتها. وان للعلم عدته ومن احسن المقالات في بيان عدة العلم ما نقله المصنف من كمال الماوردي رحمة الله في ادب الدنيا والدين. فذكر من عدة 00:48:40 -

ان عدة العلم والته هذه الامور التسعة العقل والفطنة يعني النباهة والذكاء والشهوة التي يدوم بها الطلب يعني الرغبة في العلم ومحبته والاكتفاء بمادة تغيبه عن كلف الطلب المراد المادة المال اي حصول كفاية مالية له. والسادس الفراغ والسابع عدم القواطع والثامن طول العمر - 00:49:10

والثامن طول الظفر بعالٰم سمح بعلمه متأن في تعليمه. فاذا اجتمعت هذه الامور التسعة فقد جمعت للعبد الة عظيمة في اخذ العلم تهون عليه بلوغه مطلوبه منه. ومن جوامع المقالات في الة العلم قول بعض - 00:49:40

بعضهم الة العلم شيخ فتاح. وكتب صحاح ومداومة والحادي. الة العلم شيخ فتاح وكتب صحاح ومداومة والحادي. والمراد بالشيخ الفتاح هو الذي يبين مغلقات العلوم من الفنون للطالب. وينضم الى ذلك معنى الفتح وهو التسديد من الله عز وجل - 00:50:00 فيكون فيه وصف التوفيق والتسديد فيلمس منه ذلك. ولهذا يوجد في وصف المعلمين ان من ابتدأ عليه بالفن لانه يوجد له من التأييد والتسديد في ذلك البند ما لا يكون لغيره. ومعنى قوله وكتب - 00:50:30

صحاح وكتب صحاح اي كتب معتمدة عند اهل العلم. فالعلم يؤخذ من الكتب المعتمدة. اما الاصول وغير المعتمدة فلا يؤخذ منها العلم. فقوله ومداومة والحادي طول ارظاء بطلب العلم والتماسه. واشتداد - 00:50:50

في طول الزمن في اخذه واقتباسه. ولما ذكر احمد ابن علي المنجور احد علماء المغرب هذه الجملة في كتابه الفهرس قال وزاد بعض اصحابنا وقدر فواز وقدر فواح يعني حصول كفاية من العيش ثم قال - 00:51:10 المنجور وزدت انا والا يكون من الاقحاح. والمراد بالاقحاح اهل الجفاء. والمراد بالاصحاح اهل الجفاء انتهى كلامه. ثم زدت سادسا وهو ومدارس بساع. ومدارس فساح فان المدارس الوقفية في العالم الاسلامي على طول تاريخه هي التي حفظ بها العلم في كثير من البلدان - 00:51:40

اذا وجدت المدارس الوقفية التي توقف عليها غلة على المعلم والمتعلم كان ذلك من الة العلم ف تكون العلم مجموعة فيما سلف الة العلم شيخ فتاح وكتب صحاح ومداومة والحادي ايش؟ وقدر فواح والا يكون من الاقحاح - 00:52:10

ليسوا في ساح. نعم. احسن الله اليكم الخاتمة. قال محمد مرتضى ابن محمد الحسيني الزبيدي الذي ذو الاتقان في قرة مجتمع البيان. قوله في طرة يعني في قطعة من جامع البيان. نعم - 00:52:40

المراد بجامع البيان كتابه جامع بيان العلم وفظهله نعم. احسن الله اليكم عزاهما منظومتك الجوهر المتنون وقيل عزوها الى المأمون. قوله منظومة كالجوهر المكتنون يعني محفوظ فالكن هو محل الحفظ. نعم. احسن الله اليكم. اوردتها هنا لحسن سوقها للغائبين في بحار ذوقها - 00:53:00

ونصها من بعد حمد الله مصليا على رسول الله اعلم بان العلم بالتعلم والحفظ والاتقان والتفهم والعلم قد يرزقه الصغير في سنه ويحرم الكبير. قوله ويحرم الكبير اي لكثره شواغله - 00:53:30

لا ان الكبير في نفسه لا يستطيع العلم. قال البخاري رحمة الله وتعلم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كبارا فالتقدم في السن ليس سببا مانعا بنفسه من العلم. ولكن الشواغل التي تتكاثر مع كبر السن هي التي تحول بين الانسان - 00:53:50

وبين العلم فاذا تفرغ الكبير من شواغله ادرك العلم. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ ليسا برجليه ولا يديه لسانه وقلبه المركب في صدره وذلك خلق عجب. والعلم بالفهم والدرس وال فكرة والمناظرة - 00:54:10

اما حواه العالم الاديب ورب ذي حرص شديد الحب للعلم والذكر بليد القلب معجز في الحفظ والرواية شفناه عن روی حكاية واخر

يعطى بالاجتهاد حفظا لما قد جاء في الاسناد يفيده بالقلب لا بمناظره ليس - 00:54:40
مضطر إلى قناطره. قوله ليس بمضطر إلى قناطرها. القناطر جمع قناطر. وهو وعاء الكتب بمنزلة الحقيقة الموجدة عندنا اليوم. نعم.
احسن الله اليكم. فالتمس العلم واجني في الطلب والعلم لا يحصل إلا بالآدب الآدب النافع حسن الصمت ففي كثير القول بعض
المواقت فكن لحسن الصمت مقارنا - 00:55:00

ما بقيت وإن بدت بينا إناس مسألة معروفة في العلم أو فلا تكن إلى الجواب سابقا حتى ترى غيرك أيهما ضيقا فكم رأيت من عجول
سابقين من غير فهم بالخطاء ناطق أزري به ذلك في المجالس بين ذوي الالباب - 00:55:30
والتنافس الصمت فاعلم بك حقنا زين ان لم يكن عندك علم متقن وقل اذا اعياك ذاك الامر مالي بما اسألوا عنه خبراء فذاك شطر العلم
عند العلماء كذا كما زالت تقول الحكماء ايها والعجب بفضل رأيك واحد - 00:55:50

ثواب القول من خطابك كم من جواب اعقب الندامة فاغتنم الصمت مع السلامة العلم بحر منتهاه يبعد ليس له حد اليه يقصد وليس
كل العلم قد حويته اجل ولا العشر ولو احصيته وما بقي عليك منه اكثر - 00:56:10
اما علمت والجواب يعثر. فكل ما علمته مستقيما كنت لا تفهم منه الكلمة. القول قولان فقول تعلم هو اخر تسمعه فتجهله. وكل قول
فله جواب يجمعه الباطل والصواب. وللكلام اول واخر - 00:56:30

فافهمهما والذهن منك حاضر. لا تدفع القول ولا ترده حتى يؤديك إلى ما بعده. فربما اعني ذوي فضائل جواب ما يلقى من المسائل.
فيمسك بالصمت على جوابه عند اعتراض الشك في صوابه - 00:56:50

القول عند الناس لفحة بيضاء بلا التباس اذا لكان الصمت من عين الذهب. فافهم هداك الله ادب الطلب هنا قد انتهى المنقول فاسمع
هديت الرشد ما اقول. العلم اصل الدين والاحسان طريق كل الخير والجنان - 00:57:10

لا على تفضيله البرهان وسنة النبي والقرآن. هل يستوي الذين يعلمون وعصبة بالعلم يجهلون لا تدعوا الا العلماء ناسا لغيرهم قوله وهو
مع الزيف بدا البداء سوء الخلق. والبور هو الفساد. البداء - 00:57:30

سوء الخلق والبور هو الفساد. نعم. احسن الله اليكم فلا تعد ذاته فضيلة ان لم يكن على الهدى وسيلة فانه كالكذب والخيال يكون عيد
الخلق اعمالي فحق اهل العلم صدق النية والاجتهاد في صفا الطوية والجد في التقوى بخير - 00:58:00

تعلم ذي الانوار في جنانه وعلم ذي الاوزار في لسانه وان عنوان علوم الدين في الصدق والخشية واليقين وافضل العلوم تفيدة
وبالاهم فالاهم يا تقي من كل فن ما يفيد ما بقي. فان انواع العلوم تختلط وبعضها بشخص - 00:58:30

بعض المرتبطة مفید الناصح ثم مع المدة فابحث عنه حق ودقق ما استمد منه وباختلاف العلم فالمبتدئ والهدم لا يطيق بحثا بعلم
وجهه دقيق او غيرها من كل ذي ثواب ولو بحسن القصد في الاسباب فليعمر العمارة بكل ذرة رخيبة منه بالف - 00:59:00

الاوقات بالموقوتين من قبل سبق فتننة وفوت. والعلم ذكر الله في احكامه على الوراثة في انعامه. فذكره في الذات صفاتي كالذكر في
الاحكام والایات لكن كثير اغفلوا بالعلم وحكمه عن ربها ذي الحكم وادخلوا فيه الجدال - 00:59:40

فكترت افاته كما ترى فصار فيهم حاجبا لنوره عنه فما ذاقوا جنى مأثوره فهلکوا بقصوة وكبر الحسد وعجب ومكر نعوذ بالله من
الخبائث والعود بعد الحق في الضلال. الخبرالهلاك. الخبرالهلاك - 01:00:00

نعم. احسن الله اليكم اقام ربه ان يعني معنى قلبه وليجتهد بكل ما في دينه يزيده بالحق في يقينه الذكر بالإيمان
والفكر فيه في جميع الشأن. ليغرس التحقيق باليقين في قلبه بالحق والتمكين - 01:00:20

موت جسمه حي الحجاب نوره وعلمه. قبى لمن طاب له فؤاده بالعلم والتقوى عليه زاده بالحق على طريقة بالحق تهدي الى الحقيقة
على اتباع المصطفى مبنية في القول والفعل وعقد النية هذا - 01:00:50

اخر البينة وتمام المعاني المبينة. وبتمام ذلك نكون بحمد الله قد فرغنا من الكتاب الخامس من برنامج مفاتيح العلمي وهو اخرها -
01:01:10